

(الحلقة-94- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (شهوة المناصب الإدارية)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُوجدُ هذه الشَّهْوَةُ بِشَكْلِ واضحٍ لَدَى
الكَثِيرِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَنَاصِبِ الْإِدَارِيَّةِ فِي
الْوِزَارَاتِ وَالْمَوْسَّسَاتِ وَالْجَمْعِيَّاتِ وَالْبُنُوكِ
وَالْأَحْزَابِ وَالشَّرِكَاتِ وَالْجَامِعَاتِ، إِلَى الدَّرَجَةِ
الَّتِي لَا يَرْغَبُونَ بِتَرْكِهَا، وَيُحَاوِلُونَ بِكُلِّ
الْوَسَائِلِ الْبَقَاءَ فِيهَا، وَكَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي
الْمُجْتَمَعِ أَنْاسٌ يُمكنُ لَهُمْ إِدَارَتُهَا غَيْرَهُمْ.
وَمَعَ ذَلِكَ، تُوجَدُ حَالَاتٌ قَلِيلَةٌ أَثْبَتَتْ فِيهَا بَعْضُ
الْإِدَارِيِّينَ مَهَارَاتٍ عَالِيَةٍ فِي التَّعَامُلِ مَعَ
الْآخَرِينَ وَأَسْهَمُوا كَثِيرًا بِتَطْوِيرِ الْمَوْسَّسَةِ
الَّتِي يُدِيرُونَهَا، مِمَّا دَفَعَ الْمَسْئُولِينَ الْكِبَارَ
عَنْهُمْ وَحَتَّى الْعَامِلِينَ تَحْتَ إِدَارَتِهِمْ إِلَى
الْمُطَالَبَةِ الْقَوِيَّةِ بِبَقَائِهِمْ أَطُولَ فِتْرَةٍ مُمَكَّنَةٍ.